

خلاصة عبقات الأنوار

[142] النيسابوري... حدث عنه الشيخان خارج صحيحهما، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم أحد شيوخه، وأحمد بن المبارك المستملى، وإبراهيم بن أبي طالب وأبو علي النيسابوري، وإسحاق بن سعيد النسوي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن مهران المقري، ومحمد بن أحمد بن بصير، وحفيده محمد بن الفضل بن محمد وخلق لا يحصون قال أبو علي النيسابوري: لم أر مثل ابن خزيمة، وقال أبو أحمد حسنك: سمعت امام الأئمة أبا بكر يحكي عن علي بن خشم عن ابن راهويه أنه قال: احفظ سبعين ألف حديث. فقلت لابي بكر: فكم يحفظ الشيخ؟ فصرني على رأسي، وقال: ما أكثر فضولك؟ ثم قال: يا بني ما كتبت سوادا في بياض الا وأنا أعرفه، وقال أبو علي النيسابوري: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة. قلت: هذا الامام كان فريد عصره فأخبرني الحسن بن علي، أنا ابن اللتي أنا أبو الوقت، أنا: أبو اسماعيل الانصاري، أنا: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح، أنا أبي، أنا أبو حاتم بن حبان التميمي، قال: ما رأيت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن بين عينيه الا محمد بن اسحاق بن خزيمة فقط... قال الدارقطني: كان ابن خزيمة اماما ثبتا معدوم النظير... " 1. 2 - الذهبي أيضا في العبر في خبر من غير [2 / 149]. 3 - اليافعي في مرآة الجنان [2 / 264]. 4 - السبكي: " المجتهد المطلق البحر العجاج، والحبر الذي لا يخير في الحجى ولا يناظر في الحجاج، جمع أشتات العلوم وارتفع مقداره فتقاصرت

(1) تذكرة الحقاظ 2 / 720.